والحق ان العقل جوهر روحاني تدرك به النفس
العلوم الضرورية والنظرية وابتدا وجوده
عند اختتان الولد ثم لا يزال ينمو الى ان
يكمل عند البلوغ وورد من قول الشعبي
لا يعقل العاقل عمدا ولا عبدا وليس بحديث
كما توهمه الجوهري وغيره ومعناه ان يجني الحر
على عبد لا العبد على حر كما قاله ابو حنيفه
لانه لو كان المعنى على ما قال لكان الكلام
من لا تعقل العاقلة ولم يكن ولا تعقل عبدا
قال الاصمعي كلمت في ذلك ابا يوسف
بحضرة الرشيد فلم يفرق بين عقلته وعقلت
عنه فتفهمته يا بهلول كسر سور ومو الضحاك
والسيد الجامع لكل خير واترك اي دع
وقوله وتركنا عليه في الاخرين اي ابقينا
الوسواس اي الشيطان والوسوسة حديث
الشيطان واعلم بين لسنة والدم ومن اخرى
واعرف ما انت تقول اذا ما يلفظ

الا

الان يقول الا لديه رقيب عتيد وابني
امر من البنا وهو متعد حيطا اي جدارا وكل
من بلغ اقصى شيء واحصى علمه فقد احاط به
على اساس اي اصل والتاسيس بنيات
حدود الدار ورفع قواعدها وبنا اصلها
ان رباطك اي شدك وشدودك والمرابطة
المواظبة على الامر وملازمة ثغر العدو
ويسمى المقام في الثغر رباطا ومنه قوله
تعالى وصابروا ورابطوا ومعناه انتظار
الصلاة بعد الصلاة لقوله صلى الله عليه
وسلم فذلكم الرباط والربط الراهب والزاهد
والحكيم الذي طلق نفسه عن الدنيا
محلولا اي مرض ويزال عن موضعه قلت
لم اي لهولاء الناصحين لحدون اي
من غير ومن استعمال دون بمعنى غير ليس
فيما دون خمس اواق صدقة اي في غير
ومنه الحديث اجاز الخلع دون عقاص

Copyright © King Saud University